أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. عبد الله غازي الدعجاني العتيبي

كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

dagane@su.edu.sa

DR . Al–Otaibi, Abdullah Ghazi Da'jani

Aldawadmi College of Education

University shaqra

الملخص: هدفت الدراسة الى معرفة أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيري التخصص، وسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٣)من المجتمع الأصلي والبالغ (١٠٦) عضو هيئة تدريس بالكلية، وتكونت الأداة من أربعة محاور: المحور الأول يتعلق بالأسباب التي تتعلق بالطالب، والمحور الثاني الأسباب التي تتعلق بالمقررات الدراسية، والأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والمحور الرابع الأسباب المتعلقة ببيئة التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية بين أفراد عينة الدراسة، ووجودها في التخصص العلمي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات في ضوء هذه النتائج من أهمها: العمل على الحد من الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، الاهتمام بتعزيز دافعية الطالب بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي للدراسة.

Abstract: **The present study aimed to identify the reasons of the dropping in the level of the specific internal efficiency at D Aldawadmi College of Sciences and Humanities from the teaching staff viewpoints in the light of two variables: The teaching staff field of specification and years of experience at the college. To achieve this aim, the researcher used the descriptive analytical method in his study and a questionnaire as a study tool. The study sample consisted of (93) from a total number of (106) staff members . the study tool consisted of four axes: the first axis was about the reasons related to the students , the second axes was about the reasons related to the courses, the third axes was about the reasons related to the teaching staff, and the fourth axes was about the reasons related to the learning environment. The findings of the present study showed that there were no significant statistical differences between the members of the study sample at the level of (0.05) or lower in their attitudes towards the study axis according to the years of experience variable , while there were significant statistical differences between the members of the study sample according to the field of specification variable. The study concluded a number of recommendations in the light of its findings : to work on reducing the reasons which lead to the dropping in the level of the specific internal efficiency at Aldawadmi College of Sciences and Humanities, attention should be given to strengthen Aldawadmi College of Sciences and Humanities students' motivation.**

أولاً: مقدمة الدراسة:

يلعب التعليم العالي ممثلا بالجامعات دوراً رئيس في تحقيق أهداف الدولة، وتطلعاتها؛ لما يقوم به من عمليات، وأنشطة تمثل الركيزة الأساسية في بناء، وتنمية رأس المال البشري بما يضيفه على الإنسان من قيم معرفية تبعث آثارها في شكل سلوكيات اجتماعية، وأدوات وظيفية يختلف مستواها طبقاً للمكتسبات المهارية، (محمود، ٢٠٠٤م).

والعلاقة بين التعليم العالي، وتطور الأمم، وتقدمها علاقة طردية، فكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي، ومؤسساته، وبرامجه في مجتمع ما زاد تقدم ذلك المجتمع، وتطوره، ورقيه، وذلك لدور التعليم العالي الفاعل في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية،(الغامدي، وعبدالجواد، ٢٠٠٢م).

ويقول الجندي (٢٠٠٦ م) أن الجامعة رمزاً للقيادة الفكرية في المجتمعات، ومنبعاً للفكر الواعي المستنير، ومكاناً للحوار الموضوعي الناقد، ودليلاً جلياً للأصالة، والمعاصرة، وكذلك مصدراً للإبداع، والتجديد، بل هي المناط بها حمل لواء الاصلاح، والتقدم، و السؤدد بكل محاوره.

ولقد خطي التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية خطوات متسارعة من الناحية الكمية، فقد ازداد عدد الطلاب أضعافاً مضاعفة، وتبع ذلك افتتاح أقسام، وكليات بل وجامعات، وبالتالي تزايدت أعداد أعضاء هيئة التدريس، والكوادر الإدارية، وكان من نتائج هذا التوسع ظهرت بعض الممارسات السلبية التي أثرت على الأداء النوعي،(السبحي، ٢٠٠٢ م).

كما أكد على ذلك عبد العال (٢٠١٠م) فقد ذكر أن التوسع الكبير في التعليم بالمملكة العربية السعودية نتج عن مشكلات من أهمها الهدر التربوي الذي ينتج عن ظاهرة الرسوب، أو التسرب الذي يمثل ظاهرة سلبية على النظام لما يسببه من ضغوط، واستنزاف لميزانيات التعليم المالية، وتبديد للموارد البشرية التي تنعكس سلباً على التقدم، والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

وقد بين الرشدان (٢٠٠٥ م) أن الهدر التعليمي يشير إلى ارتفاع الكلفة للتلميذ، وعدم الاستفادة من اقتصاديات الحجم في المؤسسة التعليمية.

و ذكر الهزايمة (٢٠٠٩ م) أن الهدر التعليمي يسهم في خفض الكفاءة في ميزان مدخلات النظام، ومخرجاته، وبالتالي يحدث مشكلات في إدارته ويجعلها في موقف حرج.

وقد بين أبو كليلة (١٩٩٢م) أنه من أسباب ضعف الكفاءة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي حداثة نشأتها، وتأثرها بالتوسع الكمي دون أن يصاحبه – في كثير من الحالات – توفر للمستلزمات، وتحسين في الجوانب النوعية.

ودللت دراسة إبراهيم (٢٠١١م) على أن من أهم أسباب ضعف الكفاءة الداخلية عدم وجود توازن في الأعداد المقبولة في التخصصات المختلفة مما أدى إلى سماح نظام القبول بدخول أعداد من الطلاب فوق الطاقة الاستيعابية، كما أن مكتبة الكلية وكذا مكتبة الجامعة لم توفر ما هو جديد، وحديث في التخصصات المختلفة.

كما أظهرت دراسة عبدالعال (٢٠١٠ م) أن العوامل الاقتصادية للطلاب تشكل أحد مسببات انخفاض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية في جامعة حائل.

و شجعت دراسة الزهراني (٢٠١٠ م) الكليات والجامعة على الرفع من مستوى كفاءتها الداخلية، و العمل على الرفع منها خصوصا المتعلقة بالطالب، والمتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية، والمتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية، و العمل على معالجة العوامل التنظيمية، والإدارية، والمؤثرة في الكفاءة الداخلية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الرفع من الكفاءة الداخلية النوعية بالجامعة مطلباً لكل مسئول فيها، وحيث أن الباحث يعمل مشرفاً على كلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي التابعة لجامعة شقراء، وهي جامعة ناشئة، ومن كلياتها كلية العلوم والدراسات الإنسانية، فقد لاحظ بعد تحليل بيانات نتائج الطلاب في الكلية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ الموافق بالميلادي٢٠١٥/ ٢٠١٦م كما في المرفق رقم (١)، أن نسبة الطلاب الذين معدلاتهم مقبول فأقل ٤٨% من عدد طلاب الكلية، هذا بالإضافة إلى طلبات التحويل بين أقسام الكلية، و كثرة طلبات إعادة القيد للطلاب الحاصلين على معدلات أقل من اثنين من خمسة، وهذا مؤشر يدل على تدني مستوى الكفاءة الداخلية للكلية؛ مما استدعى الباحث إلى القيام بهذه الدراسة للوقوف على أسباب ذلك، والعمل على معالجتها بإذن الله تعالى، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة بالإجابة على سؤال رئيس هو: ما أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي؟

الذي من خلاله سوف نتعرف على أسباب ضعف كفاءة الكلية الداخلية النوعية؛ وبالتالي القيام بمعالجة هذه الأسباب من قبل المسئولين بالكلية بشكل خاص، والجامعة بشكل عام، ولا يمكن المعالجة لهذه المشكلة إلا من خلال الوقوف على الأسباب التي أدت إلى تدني نتائج الطلاب، والعمل على معالجتها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من موضوع الدراسة الذي يركز على العناية بالكفاءة الداخلية النوعية لنظام التعليم بجامعة شقراء ككل، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، والعناية بترشيد الانفاق المادي، على هذا النظام التعليمي؛ لما له من أثر بالغ على التنمية في المملكة العربية السعودية، وقوة مؤشرات الكفاءة الداخلية تدل على قوة النظام التعليمي، ويؤمل أن تفيد نتائج الدراسة كل من:

١) المخططون، و راسمو السياسات التعليمية العليا؛ إذ سيساعدهم ذلك على رفع مستوى الكفاءة التعليمية لهذه المؤسسات من خلال مساعدتهم على وضع الخطط، ورسم السياسات الكفيلة بذلك.

٢) القيادات الأكاديمية في جامعة شقراء بشكل عام، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بشكل خاص من خلال الوقوف على أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي، والعمل على معالجتها بإذن الله تعالى.

٣) أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بشكل عام، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بشكل خاص؛ من خلال معرفتهم بنتائج الدراسة، و معالجتها بإذن الله تعالى.

٤) الباحثون في المجال بما تقدمه من نتائج، وسيتيح لهم إجراء المزيد من البحوث، والدراسات في ذلك.

٥) إثراء المكتبة العلمية بموضوع حيوي هام يتعلق بمستوى الكفاءة الداخلية النوعية بالكليات، وبالتالي الجامعات.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

١- ما أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي تعزى لتخصص عضو هيئة التدريس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي تعزى لسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى الوقوف على أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيري التخصص، وسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية، وبالتالي العمل على معالجتها من قبل المسئولين بالكلية بشكل خاص، وإدارة الجامعة بشكل عام.

خامساً: حدود الدراسة:-

أ-الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على معرفة أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ب-الحدود الزمانية : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٠١٥/٢٠١٦م

ج – الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة الدوادمي التابعة لجامعة شقراء.

د- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على العاملين في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ. الموافق ٢٠١٥/٢٠١٦م

سادساً: مصطلحات الدراسة :-

الكفاية

يعرفها بهادر (١٩٧٢م) بأنها : جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على المعلم ،والمتعلم تحت التدريب التي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي.

و يعرفها الخطيب (١٩٩٧م) بأنها : عملية سلوكية يقصد بها تغير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الإنتاجية.

ويعرفها عبد الهادي(٢٠٠٢م) بأنها قدرة النظام التعليمي على الاستفادة من موارده المتاحة لتقليل شتى صور الإهدار مادياً، وبشرياً. وسوف يستخدم الباحث هذا التعريف كتعريف إجرائي

النوعية: عرفها دريب(٢٠١٢) أنها عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال اختيار المدخلات الجيدة، وتطبيق العمليات المختلفة لإشباع حاجات الطلبة، ورفع قدراتهم المتنوعة التي تفي بمتطلبات السوق وحاجات السوق وحاجات المجتمع.

الكفاءة الداخلية النوعية:

عرفها محمد (١٩٩٨ م) بأنها: مدى قدرة عناصر، ومكونات النظام التعليمي الداخلية على القيام بما هو محدد لها من مهام، وتعني التكامل بين مختلف القوى البشرية المسئولة عن تحريك الجهود التعليمية أي المسئولة عن بعث الحياة النشطة داخل الأطر المادية، والتنظيمية التي يتم من خلالها إعداد الطلاب.

ويعرفها عبد الدائم(١٩٩٦م) بأنها كفاءة العناصر التي يحتويها النظام ومطابقته للمواصفات المطلوبة، ويظهر ذلك في ضوء دلائل نتائج الامتحانات والاستفادة من هذا التحليل في معالجة وتصحيح جودة المنتج في العمليات التعليمية المستقبلية، وكذلك من خلال تقويم عناصر العملية التربوية كأهداف، ومحتوى، وعمليات، ووسائل، وإدارة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بقدرة كلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي على تحقيق الأهداف المناطة بها من خلال خفض الهدر التربوي من رسوب وتسرب، وزيادة تحصيل الطلاب الدراسي، وتحسين مهارتهم، و إعدادهم لسوق العمل، وهم متسلحون بالمهارات اللازمة لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الكفاءة بالتعليم:

تعددت صيغ تحديد مفهوم الكفاءة بالتعليم إلا أنها تجمع على زيادة الإنتاجية لتحقيق الهدف من المؤسسة فقد عرفها مرسي(٢٠٠٢م، ص ٢٧٠) بأنها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه، وإلى ذلك ذهب النوري (١٤٠٩ هـ ، ص٢٢) فقد قال أنها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة، وفي تعريف حجي (٢٠٠١ م ، ص ٢٠٨) ذكر أنها نسبة العمل النافع إلى الطاقة التي انتجته ، ومن خلال التعريفات السابقة فإن الاهتمام بكفاءة البرامج التعليمية تشمل العمليات الداخلية والخارجية ، وتنقسم الكفاءة إلى قسمين كما ذكر كل من مرسي(٢٠٠٢م)، و النوري(١٤٠٩هـ)و كذلك حجي(٢٠٠١م):

١-الكفاءة الداخلية :

ويقصد بها تحقيق النظام التعليمي لأهدافه داخلياً أي العلاقة بين المدخلات والمخرجات ، ويتم قياس هذا النوع بمعايير ثلاث كما ذكر النوري(١٤٠٩هـ، وكذلك حجي(٢٠٠١م):

أ- انخفاض عدد الراسبين

ب- زيادة التحصيل

ت- تحسن مهارات وعادات الطلاب وسلوكياتهم، من خلال تحديد المعايير اللازمة لتحقيق الهدف من المهارة، وكذلك عادات الطلاب وسلوكياتهم.

وبالنظر إلى عناصر تلك الكفاءة نجد أن هناك دراسات جعلت معدل كلفة التعليم للطالب الواحد بالإضافة إلى معدل الوقت المستغرق على التعليم، و التسرب، و الرسوب من أهم المجالات التي تعطي مؤشراً واضحاً على الكفاءة الداخلية ، وبالتالي الجودة والفاعلية ، فعندما نتحدث عن التسرب والرسوب، و أثرهما على الكفاءة الداخلية، فيجب ألا نغفل الجانب الاقتصادي الذي يعد مهماً، وهو ما يتمثل في المردود الاقتصادي الناجم عن التحاق الطالب بالبرنامج، ولما كان وجود القوى البشرية المؤهلة شرطاً ضرورياً لتطور أي مجتمع وتقدمه ، فإن التسرب هو أحد العوامل المعيقة لتأهيل الثروة البشرية الكافية ، وهو ظاهرة مرضية في ميدان التعليم لها أثارها الخطيرة في تخفيض مردود العمل الأكاديمي، (عبد العال، ٢٠١٠م) .

٢- الكفاءة الخارجية:

وتتحقق هذه الكفاءة بمدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع بمده من الخريجين للإسهام في النشاطات المتعددة، ومقدرة هؤلاء الخريجين على انجاز أعمالهم بكفاءة، (النوري، ص٢٢٧). ومن مؤشرات الإنتاجية الخارجية كما يوردها (حجي، ٢٠٠١ م، ص ٢١٣) الموائمة العددية، وهي قدرة النظام بالوفاء بالأعداد التي يتطلبها المجتمع، وخطط التنمية ، والموائمة المهنية :

ويقصد بها تمشي المخرجات مع المعايير التي وضعها المجتمع، ويتوقعها من تلك المخرجات، وكمفهوم عام فهي مقياس للإنتاجية من خلال اشتمالها على مدى قابلية النظام التعليمي، والتدريبي على الاحتفاظ بمدخلاته من الطلبة والانتقال بهم من مرحلة إلى اخرى بعد انجازهم لمتطلبات هذه المراحل على الوجه المطلوب، وهذا يعني أن النظام ذو كفاءة عالية.

العلاقة بين الكفاءة والكفاية في التعليم

يحدث أحياناً خلط، أو تداخل بين مصطلحي الكفاية، والكفاءة في مجال التربية والتعليم ، حيث يشير مرسي، والنوري (١٩٧٧م) إلى هذا التداخل بقولهما : يشيع الخلط والخطأ في استخدام كلمتي الكفاءة"Efficiency "، و الكفاية"Sufficiency"، وهناك من يخلط كذلك بين مصطلحي الكفاية، والإنتاجية، خاصة عند الحديث عن التعليم ، فالبعض يعتبرهما معنى واحد كأساس للمقارنة "Productivity" بين الأنظمة التعليمية، أو بين عدة جوانب في النظام التعليمي، مثل تمويل التعليم والانفاق عليه، والقوة البشرية التي يعدها النظام التعليمي، و غيرها ، ولكن الكفاية والإنتاجية مصطلحان غير مترادفين، (أبو كليلة، ١٩٩٢ م)، بل بينهما صلة وثيقة؛ لأن الكفاية مؤشر هام يدل على ارتفاع، و انخفاض الإنتاجية، وربما يرجع التداخل بين المصطلحات الى أن انخفاض التكلفة يعني زيادة نسبة المخرجات الى المدخلات، والعكس صحيح، وهذا الارتفاع، أو الانخفاض في التكلفة هو مضمون مصطلح الكفاية ،(الغنام، ١٩٨١م، ص ٩).

وكثيراً ما ترد في الكتابات التربوية وغيرها كلمتي الكفاية والكفاءة بمعنى واحد ليقصد بها قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه بنجاح، مرسي (٢٠٠٠٢ م، ص ٢٦٩).

وللتميز بين الكفاية والكفاءة تحسن الاشارة الى المعنى اللغوي، فالكفاية بالمعنى اللغوي تعني كما ورد مجمع اللغة العربية (ص ٧٩٣، ج٢) الاستغناء عن الغير. (كفاه) الشي (كفاية) : استغنى به عن غيرة فهو كاف ، ويقال كفاه مونته.

بينما الكفاءة تعني كما ورد في مجمع اللغة العربية (ص ٧٩١، ج ٢) المماثلة في القوة، والشرف، و يقصد بها في العمل القدرة عليه وحسن تصريفه.

وعلى ذلك يمكن القول أن الكفاءة تقيس جانب الكمي، بينما الكفاية تقيس جانبي الكم، والكيف معا،(أبوكليلة،١٩٩٢م،ص ١٠٧) . وهو ما سوف تقيسه الدراسة " الجانب الكمي "، وهو الكفاءة.

الكفاءة الداخلية النوعية :

هناك تعريفات عديدة تناولت الكفاءة الداخلية بشكل عام، وقد اتفقت التعريفات على كونها عوامل أو عناصر متعددة تدخل فيها وتتوقف عليها ، وتتكون تلك العناصر من المدخلات وما يحدث بينهما من تفاعلات، أو ما يسمى داخل العملية التعليمية بالأنشطة والعمليات، والمدخلات هي كل ما يدخل في النظام التعليمي، ومعظم المتغيرات التي تؤثر عليه سواء أكانت هذه

المدخلات مباشرة أم غير مباشرة، مرئية أم غير مرئية، محسوسة، أم غير محسوسة، وهذه المدخلات قد تكون ذات طابع كمي، وقد تكون ذات طابع كيفي، وما يهمنا في هذا المقام هو حصر تلك المدخلات النوعية، وهو على النحو التالي :

بناء التعليم ومحتواه، و تنظيم عملية التعليم، و التدريس، وبيئة التعليم.

والمتأمل للمكونات السابقة يلاحظ أنها ذات طابع معرفي، وتطبيقي عملي، وسلوكي تنظيمي، وشعوري، و على هذا يمكن تعريف الكفاءة الداخلية الكيفية في التعليم على أنها تلك العوامل التي تتفاعل فيما بينها لتسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية (إبراهيم،٢٠١١م، ص ٣٠٣).

ويرى الباحث أنها قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الأهداف المناطة بها من خلال خفض الهدر التربوي من رسوب وتسرب، وزيادة تحصيل الطلاب الدراسي، وتحسين مهارتهم، و إعدادهم لسوق العمل، وهم متسلحون بالمهارات اللازمة لذلك.

طرق قياس الكفاءة الداخلية النوعية:

يوجد طرق متعددة لقياس الكفاءة الداخلية منها ما ذكر مرسي(٢٠٠٢م)، و أكد عليها إبراهيم (٢٠١١م) ، ومنها:

١) طريقة الفوج الحقيقي: وتعتمد على متابعة الطلاب الجدد فقط الذين يلتحقون لأول مره بالمستوى التعليمي، وحساب عدد المرفعين، و المعيدين، والمتسربين، ونسبة كل هذا إلى مجموع عدد أفراد الفوج.
٢) طريقة الفوج الظاهري: تعني بأخذ فوج من الطلاب المسجلين في كل مستوى من المستويات الدراسية على حدة، ودون النظر إلى كونهم مستجدين أو معيدين، ومن ثم حساب معدلات التسرب، والترفيع، و الإعادة التي تحدث في نهاية العام الدراسي.
٣) الطريقة الشاملة: وتعني أخذ جميع أفواج الطلاب في المستوى الدراسي المراد دراسته على أساس أن لكل مستوى فوجين، أحدهما جديد، والآخر من الفوج السابق، وذلك خلال فترة زمنية معينة، وتتبع هذه الطريقة في المقارنات بين الدول.
٤) طريقة العينات: وتعتمد على اختيار عينات من الكليات المراد قياس كفاءتها مما يقلل من حجم العمليات الحسابية، ويمكن استخدام طريقة الفوج الحقيقي، أو الظاهري في هذه الطريقة.

وقد استخدم الباحث في الدراسة طريقة الفوج الظاهري حيث أخذ الباحث فوج الطلاب المسجلين في الكلية في كل الأقسام، والمستويات، ومن ثم قام بدراسة نتائجهم، وحساب معدلاتهم الدراسية، وأخذ نسبهم التراكمية، وعدد الطلاب الحاصلين على ممتاز، والطلاب الحاصلين على جيد جداً، والحاصلين على جيد، والحاصلين على مقبول، وأقل.

الدراسات السابقة

١- دراسة أبو كليلة (١٩٩٢ م) وهدفت الدراسة إلى تحديد حجم الكفاءة الداخلية للتعليم بجامعة الملك فيصل، وقد استخدم الباحث أسلوب الفوج الدراسي من ١٩٨٠، وحتى ١٩٨٣م ، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها أن هناك تباين في معامل الكفاءة بين كليات الجامعة، وأوصت الدراسة بتحري أسباب الهدر التربوي، والعوامل المسببة له.

٢- دراسة Avkiran (٢٠٠١ م) وهدفت إلى التحقق من الكفاءة التقنية، والحجمية في الجامعات الأسترالية، وطبقت الدراسة على ٣٦ جامعة أسترالية، حيث تم العمل على ثلاث مجالات، المجال الأول: يختص بالكفاءة الإجمالية، وكانت مخرجاته هي سجلات الطالب الجامعي، وسجلات الخريجين، والبحث الكمي، أما المجال الثاني: ويختص بالخدمات التعليمية، وكانت مخرجاته نسبة بقاء الطلبة، ونسبة تقدم الطلبة، ونسبة التوظيف لدى الخريجين، أما المجال الثالث: فهو محور الرسوم الجامعية، وكانت مخرجاته هي رسوم طلاب ما وراء البحار، ورسوم باقي الطلبة الخريجين، ومن أبرز نتائج الدراسة أن كفاءة الجامعات الأسترالية عالية، وكانت منخفضة الكفاءة نسبياً في مجال الرسوم الجامعية، وهناك إمكانية لتحسينها.

٣- دراسة الشرم (٢٠٠٤م) وهدفت إلى تحديد مستوى الكفاءة الداخلية الكمية بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود في كل من النظامين الفصلي، ونظام الساعات المعتمدة، ثم مقارنة تلك الكفاءة في النظامين وفقاً لاختلاف النوع، و الكلية، ومدد التخرج، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن رفع مستوى كفاءة مرحلة البكالوريوس يتطلب استثمار كافة الامكانيات المادية، والبشرية المتاحة لنظام التعليم الجامعي، واستخدامها الاستخدام الأمثل، و أن نظام الساعات المعتمدة أدى إلى ارتفاع معامل الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة البكالوريوس أثناء تطبيقه بالجامعة، وأهمية تنمية عضو هيئة التدريس من خلال تنظيم دورات تدريبية لتأهيل المعلم الجامعي غير التربوي.

٤- دراسة جمعة (٢٠٠٤م) وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية لرسوب الطلاب في المعدل التراكمي، ودور الإرشاد الأكاديمي في مواجهتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها أن أهم العوامل الذاتية التي تؤدي إلى تدني التحصيل هي عدم الرغبة في التخصص الذي يدرسه الطالب، وعدم قناعه الشباب بأن الشهادة الجامعية تساعده على الحصول على فرصة عمل مناسبة، والعمل بجانب الدراسة، والإهمال في متابعة الدروس، وانخفاض دافعية الطلاب، أما العوامل البيئية المؤدية إلى رسوب الطلاب، فتم حصرها في التساهل من جانب بعض أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب، وقصور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة مشكلات الطلاب، وغياب الأسرة، وعدم متابعتها لأداء ابنائها، وكثرة مهام عضو هيئة التدريس، وعدم تحقيق رغبة الطالب في الالتحاق بالتخصص الذي يرغبه، وعدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية.

٥- دراسة محمود (٢٠٠٤م) وهدفت إلى دراسة واقع جودة وكفاءة برنامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة حلوان، ومعرفة العوامل المؤثرة في مستوى تلك الكفاءة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للبحث، وكان مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدارسات العليا بجامعة حلوان، وبلغ عدد الذين طبقت عليهم الأداة

٢٥٦ ، و خرجت الدراسة بنتائج منها: عدم تناسب توزيع طلاب الدراسات العليا على التخصصات المختلفة مع قدراتهم، وعدم اختيار طلاب الدراسات وفق معايير علمية محددة، وأن من المعوقات لبرنامج الدراسات العليا السماح لبعض أصحاب القدرات المنخفضة بالانضمام للبرنامج، كما أن الطلاب يعانون من مشكلات النظام الإداري بالكلية، ولديهم ضعف في مهارات استخدام مصادر المعلومات مثل الحاسب الآلي، والشبكات، أو المصادر الأجنبية، وكذا لجوء طلاب الدراسات العليا لمراكز غير متخصصة في إعداد أجزاء بحوثهم، أو الترجمات العلمية، وكذا من الأسباب افتقار أعضاء هيئة التدريس إلى التجديد في مقرراتهم، وأساليب تدريسهم.

٦- دراسة flegg, Etal (2004)وهدفت إلى قياس الكفاءة الفنية لخمس وأربعين جامعة بريطانية خلال الفترة من (١٩٨٠م -١٩٨١ م، ١٩٩٢م -١٩٩٣م) إذ شهدت تلك الفترة على وجه الخصوص تغيراً في معدل (أستاذ - طالب) ودلت النتائج على وجود زيادة دالة إحصائياً في المتوسط الوزني لدرجات (T.E) مما يعني زيادة الكفاءة النوعية للجامعات خلال تلك الفترة، وزيادة الكفاءات المتلازمة، أو المرتبطة بها ، وقد ساعد هذا على ارتفاع معدل الإنتاجية بنحو(٥١,٥ %)، وقد أرجع الباحثون الزيادة إلى مجموعة من التغيرات الخارجية الأساسية.

٧- دراسة(msmillan& chan (2006 وهدفت إلى التعرف على واقع كفاءة الجامعات الكندية باستخدام تحليل البيانات ، وتحليل رتب الكفاءة وبمقارنة المخرجات بالمواصفات المختارة اتضح أن الاوضاع النسبية للجامعات بشكل فردي متسقة مع النقاط الأساسية. وبالرغم من أن الكفاءات المرتفعة والأخرى المنخفضة جميعها كانت دالة إحصائياً إلا أن اختلاف رتبة الجامعات لم تكن دالة إحصائياً لجامعات أخرى كثيرة، مما يستوجب ضرورة الانتباه عند استخدام درجات الكفاءة التشغيلية أو الوظيفية لأغراض الإدارة والسياسة ، وقد أوصت الدراسة بالبحث عن درجات الكفاءة التوكيدية من خلال دراسة بدائل أخرى ذات قيمة.

٨- دراسة آل عمرو (١٤٢٨هـ) وهدفت إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المعدلات التراكمية لدى الطلاب في كلية المعلمين في بيشة، وأراد الباحث أن يجيب من خلال بحثه على عدد من التساؤلات وهي: ما أسباب تدني المعدلات التراكمية التي تتعلق بالمقررات الدراسية بالطالب، وبعضو هيئة التدريس، وبالحالة الاجتماعية، وبالحالة الاقتصادية، وتكونت عينة من الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلاب كلية المعلمين في بيشة، وقد استخدم الباحث أداة قياس أسباب تدني المعدلات التراكمية من إعداده، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من العوامل تؤدي إلى انخفاض المعدلات التراكمية للطلاب مرتبة حسب نسبتها وهي: الالتحاق بالكلية دون رغبة، انفصال الوالدين، الابتعاد عن الأهل، شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات، قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز، عدم الدقة في تقييم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس، الانشغال بأعمال أخرى غير الدراسة، القصور في تأسيس الطالب في مراحل دراسته الأولى، رغبة الطالب في التسرب من الكلية، أسلوب التدريس غير المناسب، انخفاض القدرة العقلية للطلاب، عدم توافر الجو الأسري المناسب، عدم مناسبة التخصصات الدراسية لميول الطالب، نقص الكفاءة لعضو هيئة التدريس، الانشغال بمطالب الأسرة، شعور الطالب بأن بعض المقررات قليلة الفائدة.

٩- دراسة عبدالعال (٢٠١٠ م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب، والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب وطالبات جامعة حائل؛ وذلك من أجل وضع تصور لعلاج تلك الأسباب بقدر الإمكان من أجل رفع الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية، وقد استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، ومجتمع الدراسة عينة عشوائية من طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، وقد بلغت١٥٠ طالباً بطريقة عشوائية، وقد أظهرت الدراسة نتائج منها أن العوامل التي تكمن وراء انخفاض الكفاءة الداخلية العوامل الاقتصادية، وقد حصل على المرتبة الأولى توافر فرصة عمل لغير المؤهلين علمياً ، ثم الظروف المالية الصعبة التي يمر بها الطالب، والثراء العالي لبعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة، وقيام الطالب بعمل والده، وبعد السكن عن موقع الدراسة، وتحمل الطالب لمسئوليات العائلة، وارتفاع أسعار وسائل النقل، أما العوامل الاجتماعية فكان أبرزها قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة، وقلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم، والاختلاط بأقران السوء، وقصور الأجهزة الإعلامية في التوعية، وانعدام العلاقة بين الكلية، وأولياء أمور الطلبة، وضعف مستوى الأسرة الثقافي، وكثرة الارتباطات الاجتماعية، أما العوامل الدراسية فكان أبرز الأسباب قبول الطالب في قسم دون رغبته، واختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي، وضعف مستوى بعض الطلاب في اللغة الانجليزية قبل الالتحاق بالجامعة، وصعوبة المقررات بالسنة التحضيرية، أما العوامل الشخصية فكان في المرتبة الأولى ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة، وانخفاض مستوى طموح الطلاب للدراسة، وسوء الحالة الصحية لبعض الطلاب، و أضافت النتائج إلى وجود عوامل أسرية تسبب انخفاض في الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكان انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة، وتفكك الأسرة نتيجة الطلاق، أو غيره، واللين في معاملة الأبناء، ووجود خلافات بين أفراد الأسرة من أبرز الأسباب الأسرية المؤثرة في انخفاض في الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية.

١٠- دراسة إبراهيم (٢٠١١م) و هدفت الدراسة إلى قياس الكفاءة الداخلية الكيفية لنظام التعليم بجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول: البناء التعليمي، ومحتواه في الجامعة الملك فيصل، وتنظيم التعليم في جامعة الملك فيصل، والتدريس في جامعة الملك فيصل، وبيئة التعليم بها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة اتفقت عينة الدراسة على توفر بنود بناء التعليم إلى حد ما و ضرورة التأكيد عليها، وتعزيزها للحفاظ على معدل الكفاءة، وكذا بند تنظيم التعليم على الرغم من وجود قصور في بعض البنود، ويرى الباحث إعادة النظر بها مثل السماح للطلاب باختيار بعض المقررات التي توائم ميولهم ورغباتهم، واختيار أنماط التعليم التي تسد حاجة سوق العمل بالمملكة العربية السعودية، أما بند التدريس فجاءت لموافق تماما ما عدا حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية؛ لرفع كفاءتهم، وتوعيتهم بطرائق التدريس، والتقويم الحديثة، وكيفيه استخدام التقنية الحديثة في التعليم، والإفادة منها، أما بنود البيئة التعليمية و كانت موجودة فإنها ليس بالحجم الذي يمكن الاطمئنان إليه، ولعل أبرزها عدم وجود نشاط اجتماعي، أو ترفيهي، أو ثقافي، أو رياضي، وكذا افتقار مكتبة الجامعة لكل ما هو حديث، وجديد في التخصصات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها توثيق الصلة بين أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب، وإعادة النظر في توصيف جميع المقررات الدراسية بما يتمشى مع حاجات الطلاب.

١١- القحطاني(٢٠١٥م) و هدفت إلى تحديد مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وقد تم بناء أداة علمية اشتملت على خمسة معايير رئيسة، وكل معيار يحوى العديد من المؤشرات التي تقيسه، وطبقت الأداة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك خالد بلغت (٤٨٧) عضواً. وقد انتهت بوضع تصور مقترح لتطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بجامعة الملك خالد، حيث تم مناقشة أهدافه وأسسه ومرتكزاته، كما تم وضع الآليات المناسبة لتحقيقه وفق المعايير الرئيسة التي تتمثل في (القيادة الجامعية، والمقررات الدراسية، والموارد البشرية، والأنشطة الطلابية، والتقويم، والاختبارات)، إضافة إلى تناول بعض المعوقات التي قد تعوق تحقيقه ومن ثم يجب التنبه لها، وأيضاً تم تقديم بعض الوسائل التي يمكن أن تسهم في التغلب على صعوبات تطبيقه.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة التي تطرق لها الباحث إلى أهمية موضوع الدراسة الحالية حيث تبرز تلك الدراسات اهتمام الدول المتقدمة والنامية بدراسة الكفاءة الداخلية في التعليم العالي. و أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن درجة الكفاءة الداخلية في التعليم العالي متفاوتة. وقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة. كما أوصت أكثر الدراسات السابقة بالعناية بالكفاءة الداخلية بالتعليم العالي. و قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، و كذا في متغيري الزمان، وفي المكان.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي التحليلي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، الموافق للعام الميلادي ٢٠١٥/٢٠١٦م، والبالغ عددهم ١٠٦ عضواً.

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد الدراسة، وقد رجع من الاستبانات (٩٩) استبانة من المجتمع الكلي، والبالغ ١٠٦ عضو هيئة تدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي ،وبعد فحصها، وجد الباحث أن ست استبانات غير صالحة؛ وذلك لعدم اكتمالها؛ لذا تم اعتماد (٩٣) استبانة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي خلال فترة إجراء

الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ. وفيما يلي عرض لنتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة :-

أ- توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص لعضو هيئة التدريس:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
إنساني	٣٦	٣٨.٧
علمي	٥٧	٦١.٣
المجموع	٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٥٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦١.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علمي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٣٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٨.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إنساني، ويعزو الباحث لأن الأقسام العلمية بالكلية أكثر من الأقسام الإنسانية.

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية

سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية	التكرار	النسبة
أقل من ثلاث سنوات	٢٠	٢١.٥
من ثلاث سنوات وأقل من خمس سنوات	٣٥	٣٧.٦
خمس سنوات و أكثر	٣٨	٤٠.٩
المجموع	٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٠.٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل الأكاديمي بالكلية أكثر من خمس سنوات، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٧.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل الأكاديمي بالكلية من ثلاث سنوات وأقل من خمس سنوات ، و (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢١.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل الأكاديمي بالكلية من سنة، و أقل من ثلاث سنوات، وهذا سيضيف لنتائج الدراسة؛ لما يتمتع به أغلب عينة الدراسة من الخبرة الأكاديمية.

أداة الدراسة :

تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري، والدراسات السابقة المشابهة، وبعد تصميمها تم أتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني:

صدق أداة الدراسة:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ٢)، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٦٥**	٨	٠.٦٣١**
٢	٠.٧٥٨**	٩	٠.٦٣**
٣	٠.٥٢١**	١٠	٠.٥٦٣**
٤	٠.٦٦٥**	١١	٠.٦٦٧**
٥	٠.٥٢٨**	١٢	٠.٥٥٠**
٦	٠.٦١١**	١٣	٠.٥٣٧**
٧	٠.٥٨٠**	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦١١**	٧	٠.٥٨٤**
٢	٠.٦٤٩**	٨	٠.٦٦٠**
٣	٠.٦٥٦**	٩	٠.٦٣١**
٤	٠.٥٣٧**	١٠	٠.٦٩٢**
٥	٠.٧٤٤**	١١	٠.٥٧٦**
٦	٠.٦٤١**	١٢	٠.٥٢٩**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٢٣**	٧	٠.٧٣٠**
٢	٠.٧٧٦**	٨	٠.٧١٦**

٣	٠.٥٧٩**	٩	٠.٧٨٥**
٤	٠.٧٩٤**	١٠	٠.٧٤٤**
٥	٠.٨١٨**	١١	٠.٧٩٧**
٦	٠.٨٣١**	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٤٨**	٥	٠.٥٩٢**
٢	٠.٦٥٠**	٦	٠.٧٢٧**
٣	٠.٧٢٥**	٧	٠.٧٣٩**
٤	٠.٦١٩**	٨	٠.٧٨٠**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة الدراسة :**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alph) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الأسباب التي تتعلق بالطالب	**١٣**	**٠.٧٩١٥**
العوامل التي تتعلق بالمقررات الدراسة	**١٢**	**٠.٨٤٥٩**
العوامل التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	**١١**	**٠.٩١٥٩**
العوامل التي تتعلق ببيئة التعليم	**٨**	**٠.٨٢٨٨**
الثبات العام	**٤٤**	**٠.٩٢٣٦**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٢٣٦) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

- **أساليب المعالجة الإحصائية :**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا، والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١.٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (قليلة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

التكرارات، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " ،المتوسط الحسابي " Mean " ، وتم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" ، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، وتم استخدام (تحليل التباين الأحادي).

الفصل الرابع تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الأول: ما الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي؟

المحور الأول: الأسباب التي تتعلق بالطالب والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

للتعرف على الاسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الاسباب التي تتعلق بالطالب والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الاسباب التي تتعلق بالطالب والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١	ضعف دافعية الطالب للدراسة	ك	٣٣	٤١	١٧	٢	–	٤.١٣	٠.٧٨٣	١
		%	٣٥.٥	٤٤.١	١٨.٣	٢.٢	–			
١٣	ضعف مستوى الطالب التحصيلي في التعليم العام	ك	٣٠	٤٣	١٨	٢	–	٤.٠٩	٠.٧٧٥	٢
		%	٣٢.٣	٤٦.٢	١٩.٤	٢.٢	–			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٤	كثرة الارتباطات الاجتماعية لدى الطالب	ك	٣٢	٤٢	١٤	٥	–	٤.٠٩	٠.٨٤٣	٣
		%	٣٤.٤	٤٥.٢	١٥.١	٥.٤	–			
١٠	الوضع المادي الجيد يقلل من أهمية الدراسة لديه	ك	٢٣	٣٤	٢٤	٩	٣	٣.٧٠	١.٠٥١	٤
		%	٢٤.٧	٣٦.٦	٢٥.٨	٩.٧	٣.٢			
٨	غياب الطالب عن الحضور للمحاضرات	ك	٢١	٣٣	٢٩	٩	١	٣.٦٩	٠.٩٦٧	٥
		%	٢٢.٦	٣٥.٥	٣١.٢	٩.٧	١.١			
٣	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء	ك	١٨	٣٧	٢٨	٩	١	٣.٦٧	٠.٩٣٦	٦
		%	١٩.٤	٣٩.٨	٣٠.١	٩.٧	١.١			
٥	قبول الطالب في القسم بدون رغبته	ك	٢٣	٢٦	٣٢	٨	٤	٣.٦٠	١.٠٨٥	٧
		%	٢٤.٧	٢٨.٠	٣٤.٤	٨.٦	٤.٣			
٦	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية	ك	٢١	٢٦	٣٤	٩	٣	٣.٥٧	١.٠٤٧	٨
		%	٢٢.٦	٢٨.٠	٣٦.٦	٩.٧	٣.٢			
٢	ضعف المستوى الثقافي للأسرة	ك	١٢	٢٦	٤٧	٨	–	٣.٤٥	٠.٨٢٨	٩
		%	١٢.٩	٢٨.٠	٥٠.٥	٨.٦	–			
٩	عدم قدرة الطالب على التأقلم مع الحياة الجامعية	ك	١٠	٣٥	٣٦	١٠	٢	٣.٤٤	٠.٩٠٢	١٠
		%	١٠.٨	٣٧.٦	٣٨.٧	١٠.٨	٢.٢			
١٢	ضعف مستوى الطالب في اللغة العربية	ك	١٢	٢٧	٣٥	١٧	٢	٣.٣٢	٠.٩٩١	١١
		%	١٢.٩	٢٩.٠	٣٧.٦	١٨.٣	٢.٢			
١١	بعد مقر الكلية عن سكن الطالب	ك	١٩	٢٣	٢٣	٢١	٧	٣.٢٨	١.٢٣٧	١٢
		%	٢٠.٤	٢٤.٧	٢٤.٧	٢٢.٦	٧.٥			
٧	سوء علاقة الطالب ببعض أعضاء هيئة التدريس	ك	٦	٦	٢٦	٣٤	٢١	٢.٣٨	١.١٠٣	١٣
		%	٦.٥	٦.٥	٢٨.٠	٣٦.٦	٢٢.٦			
	المتوسط العام							٣.٥٧	٠.٥٢٢	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بمتوسط (٣.٥٧ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار كبيرة على أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي ما بين (٢.٣٨ إلى ٤.١٣) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية، و الرابعة من فئات المقياس

الخماسي، واللتين تشيران إلى (قليلة /كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على عشرة من الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١ ،١٣ ، ٤ ، ١٠ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي" ضعف دافعية الطالب للدراسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.١٣ من ٥)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جمعة(٢٠٠٤م)،، ودراسة ال عمر(١٤٢٨هـ)، ودراسة عبد العال (٢٠١٠م) وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف دافعية الطالب للدراسة يقلل من رغبته في تحسين مستوى تحصيله مما يؤدي إلى تدني مستواه الدراسي، وبالتالي ينعكس سلباً على الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي.
٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" ضعف مستوى الطالب التحصيلي في التعليم العام " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٠٩ من ٥) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جمعة(٢٠٠٤م)، ودراسة عبد العال (٢٠١٠م)، ويعتقد الباحث أن الفجوة الحاصلة بين التعليم العام، والتعليم العالي أثرت تأثيراً كبيراً على مستوى الطالب التحصيلي.
٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٠٩ من ٥). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جمعة(٢٠٠٤م)، ودراسة ال عمر(١٤٢٨هـ)، ودراسة عبد العال (٢٠١٠م)، ويفسر الباحث ذلك بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وكذا انشغال الوالدين في أعمالهم، وخصوصا الأم حيث أن أغلب الأمهات عاملات في هذه الحقبة الزمنية.
٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" الوضع المادي الجيد يقلل من أهمية الدراسة لديه " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٧٠ من ٥)، وهذا يؤكد النتيجة الأولى، وهي" ضعف دافعية الطالب للدراسة"، فتوفر المال في يد الطالب أضعف حاجة الطالب لإكمال الدراسة؛ للحصول على وظيفة مرموقة.
٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" غياب الطالب عن الحضور للمحاضرات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٦٩ من ٥)، وهذا يؤكد النتيجة الأولى، وهي" ضعف دافعية الطالب للدراسة "، وكذا النتيجة الثالثة" ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء "، وأيضاً النتيجة الرابعة، وهي" الوضع المادي الجيد يقلل من أهمية الدراسة لديه ". كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على اثنين من الأسباب التي تتعلق بالطالب والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثلان في العبارتين رقم (١٢ ،١١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" ضعف مستوى الطالب في اللغة العربية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٢ من ٥)، وهذا يعتقد الباحث أن سبب ذلك هو ضعف إعداد الطالب في التعليم خصوصا بعد اعتماد التقويم المستمر لمواد اللغة العربية، ودمج مقررات اللغة العربية في مادة واحدة باسم اللغة العربية.

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" بعد مقر الكلية عن سكن الطالب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٢٨ من ٥)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد العال (٢٠١٠م)، واتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة يدل على أهمية دراسة هذا السبب من قبل المسئولين، والبحث عن حل ناجع له.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على واحدة من الأسباب التي تتعلق بالطالب، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي" سوء علاقة الطالب ببعض أعضاء هيئة التدريس " بمتوسط (٢.٣٨ من ٥)، ويعتقد الباحث أن الذاتية في هذه الإجابة طاغية؛ لأن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، ولا يرغبون أن يظهروا بصورة دون المستوى المأمول.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب التي تتعلق بالطالب والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في ضعف دافعية الطالب للدراسة.

المحور الثاني: الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

للتعرف على الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١٢	غياب الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية	ك	١٤	٣٣	٣٢	١٢	٢	٣.٤٨	٠.٩٧٤	١
		%	١٥.١	٣٥.٥	٣٤.٤	١٢.٩	٢.٢			
١١	يوجد فجوة كبيرة بين مقررات الثانوية والمقررات الجامعية	ك	١٧	٢٩	٣٠	١١	٦	٣.٤٣	١.١١٧	٢
		%	١٨.٣	٣١.٢	٣٢.٣	١١.٨	٦.٥			
٩	قلة تكليف عضو هيئة التدريس الطالب بالبحث عن مصادر معرفة غير المقرر الدراسي	ك	١١	١٢	٤٢	١٩	٩	٢.٩٧	١.٠٩٨	٣
		%	١١.٨	١٢.٩	٤٥.٢	٢٠.٤	٩.٧			
٧	عدد أعضاء هيئة التدريس في كل قسم لا يتناسب مع أعداد الطلاب فيه	ك	٥	٢٠	٣٧	٢٤	٧	٢.٩١	٠.٩٩٦	٤
		%	٥.٤	٢١.٥	٣٩.٨	٢٥.٨	٧.٥			
٤	بعد ارتباط الجانب العملي بالجانب النظري في المقررات الدراسية	ك	٨	١٦	٣٥	٢٧	٧	٢.٩٠	١.٠٥٤	٥
		%	٨.٦	١٧.٢	٣٧.٦	٢٩.٠	٧.٥			
٥	ضعف ارتباط محتويات المقررات الدراسية بتأهيل الطالب أكاديمياً	ك	٥	٢٠	٢٥	٣٤	٩	٢.٧٦	١.٠٦٧	٦
		%	٥.٤	٢١.٥	٢٦.٩	٣٦.٦	٩.٧			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١٠	اعتماد استاذ المادة على مذكرات دراسية فقط	ك	٩	١٥	٣٠	٢٢	١٧	٢.٧٥	١.٢١٣	٧
		%	٩.٧	١٦.١	٣٢.٣	٢٣.٧	١٨.٣			
٣	عدم مراعاة المقررات الدراسية الفروق الفردية بين الطلاب	ك	٤	١٣	٣٤	٣١	١١	٢.٦٦	١.٠٠٥	٨
		%	٤.٣	١٤.٠	٣٦.٦	٣٣.٣	١١.٨			
٢	ضعف التكامل بين المقررات في التخصص الواحد	ك	٧	٩	٢٩	٣٤	١٤	٢.٥٨	١.٠٩٧	٩
		%	٧.٥	٩.٧	٣١.٢	٣٦.٦	١٥.١			
١	تعتبر فترة تعليم الطالب داخل الكلية غير كافية للتحصيل التعليمي	ك	٤	١١	٢٥	٣٨	١٥	٢.٤٧	١.٠٣٨	١٠
		%	٤.٣	١١.٨	٢٦.٩	٤٠.٩	١٦.١			
٦	قلة عدد الساعات التي يدرسها الطالب أسبوعياً	ك	٢	٧	٣٤	٣٧	١٣	٢.٤٤	٠.٩٠٢	١١
		%	٢.٢	٧.٥	٣٦.٦	٣٩.٨	١٤.٠			
٨	تدني ارتباط موضوعات المحاضرات بالواقع	ك	٤	١١	٢٦	٣٢	٢٠	٢.٤٣	١.٠٨٧	١٢
		%	٤.٣	١١.٨	٢٨.٠	٣٤.٤	٢١.٥			
	المتوسط العام / متوسطة							٢.٨٢	٠.٦٤٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بمتوسط (٢.٨٢ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي ما بين (٢.٤٣ إلى ٣.٤٨)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية، و الرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللتان تشيران إلى (قليلة / كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على اثنين من الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثلان في العبارتين رقم (١٢ ،١١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" غياب الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٤٨ من ٥)، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم(٢٠١١م)، ويرجع الباحث

ذلك إلى مبنى الكلية المستأجر، والذي لم يعد للعملية التعليمية، ولا تتوافر به الامكانات المادية، والبشرية؛ لممارسة الأنشطة المختلفة.

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" يوجد فجوة كبيرة بين مقررات الثانوية والمقررات الجامعية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٤٣ من ٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العال (٢٠١٠م)، ودراسة آل عمر (١٤٢٨هـ)، ويعزو الباحث ذلك لعدم وجود تكامل تربوي وتعليمي بين التعليم العام والتعليم العالي، وهذه النتيجة تؤكد نتائج المحور الأول، وخصوصا المتعلقة بضعف مستوى الطالب التحصيلي في التعليم العام.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ستة من الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٩ ،٧ ، ٤ ، ٥ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" قلة تكليف عضو هيئة التدريس الطالب بالبحث عن مصادر معرفة غير المقرر الدراسي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٩٧ من ٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (٢٠٠٤م)، ويرجع الباحث إلى أن مكتبة الكلية لم تقم بدورها على أكمل وجه، ويؤكد ذلك نتيجة المحور الرابع، والمتعلق ببيئة التعلم، كذا بعد المحافظة عن المدن الكبرى كالرياض؛ مما يصعب توفر المراجع العلمية المطلوبة، و كذا بعد المكتبات المركزية للجامعة عن مقر الكلية حيث يبلغ أكثر من مائة كيلو متر.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" عدد أعضاء هيئة التدريس في كل قسم لا يتناسب مع أعداد الطلاب فيه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٩١ من ٥)، و يعزو الباحث إلى أن الكلية حديثة النشأة؛ لذا فعدد أعضاء هيئة التدريس لا يناسب عدد الطلاب بها.

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" بعد ارتباط الجانب العملي بالجانب النظري في المقررات الدراسية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٩٠ من ٥)، وهذا يضعف الجانب النظري، ويجعل الجانب العملي هدر للوقت ومضيعة له.

٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" ضعف ارتباط محتويات المقررات الدراسية بتأهيل الطالب أكاديمياً " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٧٦ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" اعتماد استاذ المادة على مذكرات دراسية فقط " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٧٥ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على أربعة أسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في العبارات رقم (٢ ،١ ، ٦ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة، وهي أسباب ترى عينة البحث عدم أهميتها، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" ضعف التكامل بين المقررات في التخصص الواحد " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٥٨ من ٥)، وهذا يدل أن التكامل بين المقررات في التخصص جيدة.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" تعتبر فترة تعليم الطالب داخل الكلية غير كافية للتحصيل التعليمي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٤٧ من ٥)، وهذا يعني أن فترة بقاء الطالب في الكلية كافية.

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" قلة عدد الساعات التي يدرسها الطالب أسبوعياً " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٤٤ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" تدني ارتباط موضوعات المحاضرات بالواقع " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٤٣ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب التي تتعلق بالمقررات التعليمية، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في غياب الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية.

المحور الثالث: الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

للتعرف على الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٣	لا توجد دورات تدريبية للرفع من الكفاءة النوعية لعضو هيئة التدريس	ك	١٥	١٨	٢٧	٢١	١٢	٣.٠٣	١.٢٦٤	١
		%	١٦.١	١٩.٤	٢٩.٠	٢٢.٦	١٢.٩			
٦	استخدم مجموعة من الأنشطة داخل المحاضرات	ك	٥	٨	٢٠	٣٤	٢٦	٢.٢٧	١.١٢٤	٢
		%	٥.٤	٨.٦	٢١.٥	٣٦.٦	٢٨.٠			
٥	نادراً ما أنوع مصادر المعرفة لطلابي	ك	٣	٦	٢٦	٣٥	٢٣	٢.٢٦	١.٠١٠	٣
		%	٣.٢	٦.٥	٢٨.٠	٣٧.٦	٢٤.٧			
٤	قليلاً ما استخدم التقنيات الحديثة في التدريس	ك	٣	٦	٣١	٢٤	٢٩	٢.٢٥	١.٠٧٠	٤
		%	٣.٢	٦.٥	٣٣.٣	٢٥.٨	٣١.٢			
٨	لا يناقشني رئيس القسم في الخطة الدراسية للمقررات الدراسية	ك	٣	٩	١٢	٣٣	٣٦	٢.٠٣	١.٠٩٨	٥
		%	٣.٢	٩.٧	١٢.٩	٣٥.٥	٣٨.٧			
١	المقررات التي أدرسها ليست في مجال تخصصي العلمي الدقيق	ك	٢	١١	١١	٣١	٣٨	٢.٠١	١.٠٩٨	٦
		%	٢.٢	١١.٨	١١.٨	٣٣.٣	٤٠.٩			
١١	يضعف التزامي بالساعات المكتبية المقررة لي بالجدول الدراسي	ك	٣	٦	١٣	٢٧	٤٤	١.٨٩	١.٠٧٨	٧
		%	٣.٢	٦.٥	١٤.٠	٢٩.٠	٤٧.٣			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٩	عدم التدرج في صياغة اسئلة الاختبارات النهائية مقارنة بالاختبارات الفصلية	ك		٧	١٧	٢٧	٤٢	١.٨٨	٠.٩٦٥	٨
		%		٧.٥	١٨.٣	٢٩.٠	٤٥.٢			
٢	أجد صعوبة في استخدام طرائق التدريس الحديثة	ك	٢	٦	١٨	٢٠	٤٧	١.٨٨	١.٠٧٢	٩
		%	٢.٢	٦.٥	١٩.٤	٢١.٥	٥٠.٥			
١٠	قليلاً ما أهتم بالإرشاد الأكاديمي لطلابي	ك	٢	٧	١٥	٢١	٤٨	١.٨٦	١.٠٧٩	١٠
		%	٢.٢	٧.٥	١٦.١	٢٢.٦	٥١.٦			
٧	عدم إعطاء قيمة لرأي الطالب في المناقشة و الحوار	ك	١	٥	١٢	٣٢	٤٢	١.٨٢	٠.٩٣٧	١١
		%	١.١	٥.٤	١٣.٠	٣٤.٨	٤٥.٧			
	المتوسط العام							٢.١١	٠.٨٠٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بمتوسط (٢.١١ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار قليلة على أداة الدراسة، ويعتقد الباحث أن الذاتية واضحة؛ حيث أن عينة الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي برزت ذاتيتهم في التقليل من دورهم في تدني الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات بالدوادمي.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي ما بين (١.٨٢ إلى ٣.٠٣)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (قليلة / متوسطة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واحدة من الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي" لا توجد دورات تدريبية للرفع من الكفاءة النوعية لعضو هيئة التدريس " بمتوسط (٣.٠٣ من ٥)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١١م).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على عشرة من الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٦ ،٥ ، ٤ ، ٨ ، ١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" استخدم مجموعة من الأنشطة داخل المحاضرات " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٢٧ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" نادراً ما أنوع مصادر المعرفة لطلابي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٢٦ من ٥) .

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" قليلاً ما استخدم التقنيات الحديثة في التدريس " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٢٥ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" لا يناقشني رئيس القسم في الخطة الدراسية للمقررات الدراسية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٠٣ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي" المقررات التي أدرسها ليست في مجال تخصصي العلمي الدقيق " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٠١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الاسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في عدم وجود دورات تدريبية؛ للرفع من الكفاءة النوعية لعضو هيئة التدريس، ويرى الباحث أن وجود دورات تدريبية ترفع من الكفاءة النوعية لعضو هيئة التدريس، وقدراتهم، ومهاراتهم، وقيامهم بالدور المنوط بهم مما يؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي .

المحور الرابع: الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

للتعرف على الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الاسباب التي تتعلق ببيئة التعليم والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٤	عدم قيام مكتبة الكلية بدورها على أكمل وجه	ك	٣١	٣١	١٧	٩	٥	٣.٨٠	١.١٦٦	١
		%	٣٣.٣	٣٣.٣	١٨.٣	٩.٧	٥.٤			
١	ضيق المساحات في القاعات التدريسية	ك	٢١	٢٥	٢٦	١٥	٦	٣.٤٣	١.١٩٢	٢
		%	٢٢.٦	٢٦.٩	٢٨.٠	١٦.١	٦.٥			
٥	نادراً ما تقيم الكلية نشاطات متنوعة لجميع منسوبيها	ك	١٥	٢٥	٣٥	١٥	٣	٣.٣٧	١.٠٤٠	٣
		%	١٦.١	٢٦.٩	٣٧.٦	١٦.١	٣.٢			
٧	لا يحصل منسوبو الكلية على حقوقهم بدون عناء	ك	٢٥	١٢	٢٩	١١	١٦	٣.٢٠	١.٤١١	٤
		%	٢٦.٩	١٢.٩	٣١.٢	١١.٨	١٧.٢			
٢	لا تتم صيانة مبنى الكلية ومرافقها وفق المطلوب	ك	١٢	٢٨	٢٨	١٦	٩	٣.١٩	١.١٦٣	٥
		%	١٢.٩	٣٠.١	٣٠.١	١٧.٢	٩.٧			
٣	الأثاث المكتبي داخل الكلية غير مناسب	ك	١٦	١٩	٢٨	٢١	٩	٣.١٣	١.٢٢٧	٦

		%	١٧.٢	٢٠.٤	٣٠.١	٢٢.٦	٩.٧			
٦	لا تقدم الجامعة لمنسوبيها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس خدمات علاجية	ك	١٨	١٨	١٨	١٦	٢٣	٢.٩١	١.٤٦٤	٧
		%	١٩.٤	١٩.٤	١٩.٤	١٧.٢	٢٤.٧			
٨	عدم وجود إدارة مسئولة عن توفير الوسائل التعليمية	ك	١١	٢٠	٢٣	٢٢	١٧	٢.٨٥	١.٢٨٥	٨
		%	١١.٨	٢١.٥	٢٤.٧	٢٣.٧	١٨.٣			
المتوسط العام								٣.٢٤	٠.٨٤٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بمتوسط (٣.٢٤ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي ما بين (٢.٨٥ إلى ٣.٨٠)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة، والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتين تشيران إلى (متوسطة /كبيرة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على سببين من الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثلان في العبارتان رقم (٤ ،١) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" عدم قيام مكتبة الكلية بدورها على أكمل وجه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٨٠ من ٥)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة إبراهيم(٢٠١١م)، ومع نتيجة دراسة جمعة (٢٠٠٤)، ويعزو الباحث ذلك إلى المكان المخصص له عبارة عن غرفة صغيرة في مبنى مستأجر، وكذا حداثة انشاء الكلية؛ مما أثر ذلك على قيام المكتبة بدورها المأمول.
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" ضيق المساحات في القاعات التدريسية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٤٣ من ٥)، وقد يعود ذلك إلى أن المبنى مستأجر، وبالتالي يعاني من ضيق مساحة القاعات حيث أنها مصممة لغير الأغراض التعليمية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ستة أسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ،٧ ، ٢ ، ٣ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" نادراً ما تقيم الكلية نشاطات متنوعة لجميع منسوبيها " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٧ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" لا يحصل منسوبو الكلية على حقوقهم بدون عناء " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٢٠ من ٥) .

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" لا تتم صيانة مبنى الكلية ومرافقها وفق المطلوب " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.١٩ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" الأثاث المكتبي داخل الكلية غير مناسب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.١٣ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" لا تقدم الجامعة لمنسوبيها من طلاب، وأعضاء هيئة تدريس خدمات علاجية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٩١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم، والتي تؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي تتمثل في عدم قيام مكتبة الكلية بدورها على أكمل وجه.

السؤال الثاني:– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي تعزى للتخصص؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدم الباحث اختبار " لعينتين مستقلتين : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الاسباب التي تتعلق بالطالب	انساني	٣٦	٣.٦٥	٠.٥٥٠	١.١٦١	٠.٢٤٩
	علمي	٥٧	٣.٥٢	٠.٥٠٢		
الأسباب التي تتعلق بالمقررات الدراسية	انساني	٣٦	٢.٨٠	٠.٧٠١	٠.٢١٠	٠.٨٣٤
	علمي	٥٧	٢.٨٣	٠.٦١١		
الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	انساني	٣٦	١.٨٩	٠.٦٥٢	٢.١١٨–	٠.٠٣٧*
	علمي	٥٧	٢.٢٤	٠.٨٥٨		
الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم	انساني	٣٦	٣.٣٦	٠.٨٤٧	١.٠٨٧	٠.٢٨٠
	علمي	٥٧	٣.١٦	٠.٨٤١		

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد الدراسة الذين تخصصهم علمي، واتجاهات أفراد الدراسة الذين تخصصهم إنساني حول (الأسباب التي تتعلق بالطالب، والأسباب التي تتعلق بالمقررات الدراسة، والأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس، الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم).

بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم علمي، واتجاهات أفراد الدراسة الذين تخصصهم إنساني حول (الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس) حيث كانت الفروق لصالح الذين تخصصهم علمي، ويعزو الباحث ذلك لأن نسبة أعضاء هيئة التدريس في الكلية من الأقسام العلمية أكثر.

السؤال الثالث:– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب تدني مستوى الكفاءة الداخلية النوعية بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوادمي تعزى لسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاسباب التي تتعلق بالطالب	بين المجموعات	٠.٢٠٦	٢	٠.١٠٣	٠.٣٧٣	٠.٦٩٠
	داخل المجموعات	٢٤.٨٨٤	٩٠	٠.٢٧٦		
	المجموع	٢٥.٠٩٠	٩٢	–		
الأسباب التي تتعلق بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	٠.٧٣٤	٢	٠.٣٦٧	٠.٨٨٣	٠.٤١٧
	داخل المجموعات	٣٧.٣٨٥	٩٠	٠.٤١٥		
	المجموع	٣٨.١١٩	٩٢	–		
الأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	٠.٥٨٤	٢	٠.٢٩٢	٠.٤٥١	٠.٦٣٨
	داخل المجموعات	٥٨.٢٦٦	٩٠	٠.٦٤٧		
	المجموع	٥٨.٨٥٠	٩٢	–		
الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم	بين المجموعات	٢.٨٢٣	٢	١.٤١١	٢.٠٢٤	٠.١٣٨
	داخل المجموعات	٦٢.٧٧٦	٩٠	٠.٦٩٨		
	المجموع	٦٥.٥٩٩	٩٢	–		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد الدراسة حول (الأسباب التي تتعلق بالطالب ، والأسباب التي تتعلق بالمقررات الدراسة ، والأسباب التي تتعلق بعضو هيئة التدريس ، الأسباب التي تتعلق ببيئة التعليم) باختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي بالكلية بين أفراد عينة الدراسة.

توصيات الدراسة :

١) حث المسئولين في إدارة الجامعة على الاسراع في إنشاء مبانٍ تعليمية نموذجية مخصصة للدراسة الجامعية لكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي.

٢) استثارة دافعية الدراسة لطالب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي.

٣) العمل على ممارسة الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي.

٤) دعم مكتبة كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي بالمراجع العلمية الحديثة؛ لكي أن تقوم بدورها على أكمل وجه.

مراجع الدراسة:

١- إبراهيم ، محمود عبدالحي علي(٢٠١١ م). واقع الكفاءة الداخلية للتعليم بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، العدد ٤٣، جامعة طنطا، مصر.

٢- أبو كليلة، هادية محمد رشاد(١٩٩٢م). الكفاءة الداخلية للتعليم بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر.

٣- الصباح، سهير سليمان، السرطاوي، بهاء (٢٠١٠ م).واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برامج الدراسات العليا في جامعة القدس واقتراح نموذج تطويري، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ٤، البحرين.

٤- بهادر ،سعدية محمد علي(١٩٨٢م). الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ،العدد٨، القاهرة، ص ٣.

٥- جمعة، بواب شاكر(٢٠٠٤ م). العوامل المؤدية لرسوب الطلاب في المعدل التراكمي ودور الإرشاد الأكاديمي في مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد ١٢٣، القاهرة.

٦- الجندي، عادل السيد (٢٠٠٦ م). معوقات الحرية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ودور الإدارة الجامعة في تفعيلها، دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، المجلد ١٦، العدد الأول، جامعة الاسكندرية.

٧- حجي، أحمد إسماعيل(٢٠٠١م). اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

٨- الخطيب ،احمد ،ورداح الخطيب (١٩٩٧م). الحقائب التدريسية ، دار المستقبل للنشر، الأردن، ط ١ .

٩- الرشدان، عبد الله زاهي(٢٠٠٥ م). في اقتصاديات التعليم، الطبعة الثالثة، دار وائل، عمان، الأردن.

١٠- الزهراني، عبدالله بن سعود (٢٠١٠م) .الكفاءة الداخلية الكمية لبعض كليات جامعة الملك خالد: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

١١- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٠م) .جامعاتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة تحديات وخيارات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

١٢- دريب، محمد جبر(٢٠١٢) التطبيقات الإجرائية لضمان الجودة في التعليم الجامعي. متاح على الرابط http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8076

١٣- السبحي، عبدالحي بن أحمد (٢٠٠٢ م). الكفاءة الداخلية للمناهج الدراسية والكفاءة الخارجية للنظام التعليمي في الجامعات السعودية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد الثاني والثمانون، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة

١٤- الشرم، سعيد بن عطية(٢٠٠٤ م). الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود بين النظام الفصلي ونظام الساعات المعتمدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٥- صائغ، عبدالرحمن أحمد، وآخرون (١٩٩٦م).تقويم العملية الأكاديمية بجامعة الملك سعود، دراسة غير منشورة، جامعة الملك سعود

١٦- عبدالعال، محمد أحمد(٢٠١٠ م). الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد الثالث، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

١٧- عبد الهادي، محمود عز الدين (٢٠٠٢ م) .تطوير نظام التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات في ضوء تقويم الكفاءة الداخلية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، والبحث ممول من قبل جامعة الإمارات العربية المتحدة.

١٨- عبد الدائم، عبدالله(١٩٩٦م).التخطيط التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٩- ال عمرو، محمد عبدالله(١٤٢٨ هـ) .العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في كلية المعلمين في محافظة بيشة، المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، العدد ٣٦، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

٢٠- الغامدي، حمدان أحمد، وعبد الجواد، نور الدين محمد(٢٠٠٢م). تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض.

٢١- الغنام، طاهر أحمد (١٩٨١م). تخطيط الإصلاح التربوي وتحديث الإدارة في الدول العربية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

٢٢- القحطاني، منصور بن عوض صالح(٢٠١٥م) تطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة و الاعتماد الاكاديمي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر

٢٣- مرسي، محمد منير(٢٠٠٢م). الإدارة التعليمية- أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٤- محمد، عبد الخالق فؤاد (١٩٩٨) .تطوير أساليب مراقبة الجودة في العملية التعليمية بمرحلة التعليم قبل الجامعي : مرحلة التعليم الأساسي، المركز القومي للبحوث التربوية ، شعبة بحوث التخطيط التربوي، القاهرة.

٢٥- محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٤ م). فعالية الكفاءة الداخلية لبرنامج الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة حلوان ومعوقاتها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر – التعليم للجميع من ٢٨-٢٩ مارس ٢٠٠٤م ،كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

٢٦-مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤ م). المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

٢٧- النوري، عبدالغني(١٤٠٩ هـ). اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة، الطبعة الأولى.

٢٨- الهزايمة، عبدالله خطار عبد الله(٢٠٠٩ م). الكفاءة الداخلية والخارجية لكليات التربية الرياضية في الجامعات الحكومية الأردنية، مجلة كلية التربية، العدد ٣٣، الجزء ٣ ، جامعة عين شمس، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

1- Avkiran, N K(2001)Investigating technical and scale efficiencies of Australian Universities through date envelopment analysis. socioeconomic planning sciences 35.

2- Flegg A., Allen D., Field K. & Thurlow T. (2004). Measuring the Efficiency of British Universities :A Multi-period Data Envelopment Analysis. Education Economics, 12, 231-249

3- McMillan M and W Chan (2006). "University Efficiency: A Comparison and Consolidation of Results from Stochastic and Non Stochastic Methods." Education Economics 14(1): 1-30.

ملحق رقم ١

عدد و نسب الطلاب حسب مختلف التقديرات في كل الأقسام بكلية العلوم و الدراسات الإنسانية بالدوادمي

الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ

القسم	تقدير ممتاز		تقدير جيد جدا		تقدير جيد		تقدير مقبول		متعثر: بين ١ و ١.٩٩		معدل ٠ أو مستجدين		عدد الطلاب	
	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة	بالمستجدين	بدون مستجدين
ادارة الاعمال	٧	%١.٤٣	٤٤	% ٩	٢٠٥	%٤١.٩١	١٧٣	%٣٥.٣٨	٦٠	%١٢.٢٧	٤١	%٨.٣٨	٥٣٠	٤٨٩
الرياضيات	٨	% ٣.٨٥	٢٥	%١٢.٠٢	٨٥	%٤٠.٨٧	٦٥	%٣١.٢٥	٢٥	%١٢.٠٢	٣٥	%١٦.٨٣	٢٤٣	٢٠٨
القانون	٢٣	%٣.٦٣	١١٤	%١٧.٩٨	٢٨٥	%٤٤.٩٥	١٦٧	%٢٦.٣٤	٤٥	%٧.١٠	٥٣	%٨.٣٦	٦٨٧	٦٣٤
الكيمياء	٣	%٣.٣٠	١١	%١٢.٠٩	٢٣	%٢٥.٢٧	٣٩	%٤٢.٨٦	١٢	%١٣.١٩	٣	%٣.٣٠	٩١	٩١
اللغة الانجليزية	١٢	%٤.٧٦	٣٠	%١١.٩٠	٩٨	%٣٨.٨٩	٧٨	%٣٠.٩٥	٣٤	%١٣.٤٩	٤٥	%١٧.٨٦	٢٩٧	٢٥٢
الحاسب	٥	%٢.٧٣	٢٤	%١٣.١١	٦٣	%٣٤.٤٣	٧٣	%٣٩.٨٩	١٨	%٩.٨٤	٠	%٠.٠٠	١٨٣	١٨٣
الفيزياء	١٠	%٦.٢١	١٩	%١١.٨٠	٥٢	%٣٢.٣٠	٤٩	%٣٠.٤٣	٣١	%١٩.٢٥	٣٧	%٢٢.٩٨	١٩٨	١٦١
المحاسبة	٨	% ٣.٤٦	٢٣	%٩.٩٥	٧١	%٣٠.٧٣	٨١	%٣٥.٠٦	٤٨	%٢٠.٧٧	٣١	%١٣.٤٢	٢٦٢	٢٣١
الأحياء	١	% ٠.٦٠	٩	%٥.٣٦	٦٢	%٣٦.٩٠	٦٩	%٤١.٠٧	٢٥	%١٤.٨٨	٢	%١.١٩	١٦٨	١٦٨
مجموع الطلاب	٧٧		٢٩٩		٩٤٤		٧٩٤		٢٩٨		٢٤٧		٢٦٥٩	٢٣١٧
المعدل		%٣.٣٣		%١٠.٨٧		%٣٦.٢٩		%٣٤.٨٠		%١٣.٦٤		%١٠.٢٥		

الملحق الثاني

بيان بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	الأسماء مرتبة هجائيا	الرتبة العلمية والموقع الوظيفي
١	أحمد زيد الدعجاني	استاذ مشارك– جامعة المجمعة
٢	أحمد محمد اليحيى	استاذ دكتور– كلية التربية بالدوادمي
٣	حسن عبد العزيز الداوود	استاذ مساعد –كلية التربية شقراء
٤	خالد عواض العتيبي	استاذ مشارك– جامعة الإمام
٥	فهد جهز الحربي	استاذ مساعد – جامعة طيبة
٦	لفا محمد الحافي	استاذ مشارك – كلية التربية بالدوادمي
٧	مطلق مقعد الروقي	استاذ مساعد – كلية التربية بعفيف
٨	محمد خزيم الشمري	استاذ مشارك – كلية التربية بالدوادمي
٩	نايف عبد العزيز المطوع	استاذ مشارك– جامعة شقراء